

01. ما المراد بنزول القرآن على سبعة أحرف؟

أحمد عبد المنعم

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبدته واله وصحبه من بعده وبعد. ما المراد بنزول القرآن على سبعة احرف في الحقيقة هذا الموضوع من الموضوعات المشككة. ولذلك العلماء الفوا فيه تأليف متعددة. ومؤلفات متعددة. يعني - [00:00:04](#) آآ بعض العلماء افردوه حتى بكتب وبعضهم قال آآ فردوه برسائل وبعضهم آآ يعني جمعوا فيه اقوالا كثيرة. حتى ان السيوطي رحمه الله تعالى عدد الاقوال في الاحرف السبعة قرابة اربعين قول في الاحرف السبعة. طبعا بعض هذه الاقوال لا طائل تحتها وبعضها يرجع الى بعض. لكن - [00:00:24](#)

ما المراد بالاحرف السبعة؟ في الحقيقة لن اجيب في هذا الفيديو عن المراد بالاحرف السبعة لكنني ساتعرض الى نقاط مهمة فيما يتعلق بموضوع الاحرف السبعة كموضوع مشكل من موضوعات علوم القرآن - [00:00:44](#) وان كثيرا من الناس يبحثون عن حل لمشكلة الاحرف السبعة. اول ما يجب ان نعلمه عن الاحرف سبعة ان كل الاختلاف الحاصل في تصور المراد بالاحرف السبعة لا يؤثر على صحة النص القرآني - [00:01:04](#) لا يؤثر على صحة النص القرآني. لان القرآن العظيم محفوظ بين الدفتين. ومحفوظ بالمشافهة ومتلقى بهذه الطرق حتى يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. القرآن مكتوب من زمان النبي عليه الصلاة والسلام كما قلنا ثم جمع في عهد ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. ثم جمع في عهد - [00:01:23](#) وفرق عثمان رضي الله عنه المصاحف في الامصار ونسخ الصحابة رضي الله عنه رضي الله عنهم وارضاهم مصاحفهم وايضا التابعين يعني نسخوا مصاحفهم واتباع التابعين واتباعهم واتباعهم الى زمان الناس هذا ظل القرآن المتلقى بهذه الطريقة وهو ايضا متلقى - [00:01:43](#)

الشفافة. فكل الاختلاف والاقوال الموجودة في الاحرف السبعة لا تؤثر على صحة النص القرآني. فلا ينبغي ان يوجد على موضوع الاحرف السبعة من الموضوعات التي تشكك في صحة النص القرآني. تمام؟ يبقى المقصود ان حتى مع كل الاختلافات الموجودة في الاحرف السبعة - [00:02:03](#) الا ان كل هذه الاختلافات لا تؤثر على صحة النص القرآني لانه محفوظ منقول الينا. منقول الينا مكتوبا ومنقول بالمشافهة. الامر الثاني في مسألة الاحرف السبعة ان الاحرف السبعة نزلت في المدينة - [00:02:23](#) الاحرف السبعة نزلت في المدينة. يعني كان القرآن آآ في في مكة يقرأ يعني لسان قريش لكن بدأ القرآن يقرأ بالاحرف السبعة في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان هذه الاحرف نزلت من عند الله - [00:02:41](#) الله عز وجل وان سبب نزولها التخفيف على امة النبي صلى الله عليه واله وسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني ذكر انه راجع جبريل. واستزاد جبريل ان هو ينزل عليه باكسر من حرف. فلم يزل يستزيد جبريل حتى نزل عليه بسبعة بسبعة احرف. يبقى -

[00:03:01](#)

الاختلاف في الاحرف السبعة لا يؤثر في صحة النص القرآني. ان الاحرف السبعة نزلت في المدينة. وانها نزلت من عند الله تخفيفا على امة النبي صلى الله عليه واله وسلم. الامر الرابع ان العدد سبعة - [00:03:20](#) يقصد به العدد المعروف. اللي هو ما بين الستة والتمانية. لان بعض العلماء يقول ان العادة السابعة ده للتكسير يعني ايه احرف كثير ماشي ان هذا العدد لا مفهوم له وانما يراد به تكسير تكسير العدد فقط يعني. يعني مش المراد به السبعة اللي هي بين الستة والتمانية

وانما يراد به تكسير العدد وهذا الكلام خطأ. لكن الصحيح او الصواب ان العدد سبعة يراد به العدد العدد الايه؟ المعروف طيب الامر

الخامس ان الاحرف السبعة غير القراءات السبع - 00:03:55

الاحرف السبعة غير القراءات السبعة. يبقى خلينا نرتب كده المسألة. اول شيء ان ان كل الاختلاف الموجود في الاحرف السبعة لا يؤثر

على صحة النصب ان هذه الاحرف نزلت في المدينة - 00:04:14

تمام؟ وانها نزلت من عند الله سبحانه وتعالى وان سبب نزول الاحرف السبعة التخفيف على امة النبي صلى الله عليه وسلم. وان العدد سبعة المراد به العدد المعروف اللي هو ما بين الستة والتمانية. وان الاحرف السبعة مختلفة تماما عن القراءات الايه؟ السبعة. مش -

00:04:29

مختلفة تماما يعني متباينة لأ. لكن الاحرف السبعة ليست هي القراءات السبعة. سنعرف ان شاء الله المراد بالقراءات السبعة والقراءات عشر او حتى الاربعة القراءات الاربعتناشر او حتى القراءات المتواترة والقراءات الشاذة او حتى القراءات المقبولة والقراءات المردودة -

00:04:49

هنعرف ان شاء الله المراد بهذه القراءات لكن كل القراءات ديت هي متضمنة في الاحرف الايه؟ متضمنة في الاحرف السبعة. يبقى الاحرف السبعة غير القراءات السبع باتفاق العلماء ان القنوات السبعة دي تنسب الى ائمة لكن الاحرف السبعة ديت هي القرآن الذي

تلقني في - 00:05:09

النبي صلى الله عليه واله وسلم. طيب الامر السادس ان الاختلاف بين الاحرف السبعة ليس اختلاف تضاد. يعني ما فيش حرف ضد حرف. لأ. وانما هو اختلاف تنوع فما فيش اي نوع من انواع التناقض بين معاني الاحرف السبعة على اي مذهب من مذاهب العلماء

في تفسير الاحرف السبعة - 00:05:32

يعني يفسر الاحرف السبعة بانها لهجات ما فيش اختلاف بينها يعني هلم واقبل وتعالى مسلا اللي فسر ان هي هلم واقبل وتعالى ما فيش اختلاف بينها. كلها بتؤدي معنى واحد. واللي فسر الاحرف السبعة ان هي لهجات - 00:05:59

مختلفة من لهجات العرب برضو ما فيش ايه ما فيش تناقض بينها. واللي فسر انها اوجه قرائية ما فيش تناقض بينها. يبقى على اي نوع ومن انواع اللي فسرنا بانها ما جاء من قبيل الابالة او من قبائل اللي هي الاختلاف في الاصول يعني او من قبيل - 00:06:13

الهمز وترك الهمزة او من قبيل الاظهار الى اخره يعني فهذا ايضا لا تناقض بينه. يبقى ما فيش اي تفسير للاحرف السبعة يجعل ان

الحرف يكون كونوا مناقضا للايه؟ يكون مناقضا للحرف - 00:06:33

ارجع فاقول حتى ادخل الى مفهوم الاحرف السبعة. كل الاختلاف الحاصل في الاحرف السبعة اختلاف بمنأى عن صحة هات النص القرآني صحة النص القرآني شيء والاختلاف في الاحرف السبعة شيء شيء اخر. هذه الاحرف السبعة نزلت في مدينة النبي صلى الله

عليه وسلم - 00:06:48

هذه الاحرف السبعة نزلت من عند الله سبحانه وتعالى وسبب نزولها ان هي تخفيف تخفيف على هذه الامة هذه الاحرف السبعة

المقصود بها العدد المعروف اللي هو ما بين الستة والتمانية. العلماء اتفقوا ان الاحرف السبعة غير القراءات السبع - 00:07:09

كل الاختلاف في الاحرف السبعة هو من قبيل اختلاف التنوع لا من قبيل اختلاف لا من قبيل اختلاف التضاد. طيب اذا ما المراد احرف سبعة اذا كما قلت لكم ان هذه المسألة يعني ليس هذا مجال حسم المراد بالاحرف السبعة. تمام - 00:07:30

لكن يعني هنقرب بس قول من الاقوال اللي هي الاقوال القرية يعني في المراد بالاحرف السبعة. وهو القول الذي يقول ان المراد

الاحرف السبعة هي اوجه قرائية متعددة. متغايرة اوجه قرائية متعددة - 00:07:50

متغايرة في الكلمة الواحدة ضمن نوع واحد من انواع التغاير. ضمن نوع واحد من انواع التغاير يبقى احنا عندنا كلمة بتقرأ باوجه

مختلفة. اوجه قرائية مختلفة. هذه الواجهة القرائية لا - 00:08:10

خدناها مش هيطلع اكثر من سبع ايه؟ مش هيطلع اكثر من سبع اوجه. طب يعني ايه مش هيطلع اكثر من سبع اوجه؟ يعني هل

الكلمة اقرأ بسرعة اوجه كل كلمة فيها نوع من انواع التغيرات. هتقرأ بسبع اوجه لأ. لكن المراد ان اقصى عدد ممكن تصل اليه الكلمة
القرآنية - 00:08:30

اوجه ما ينفعش ان الكلمة القرآنية ما ينفعش ان في كلمة في القرآن تقرأ اكثر من تمن اوجه. لكن اكثر حاجة ممكن توصل لها الكلمة
سبع اوجه. ممكن اقرأ بست ممكن تقرأ بخمس ممكن تقرأ بأربعة ممكن تقرأ بثلاثة وممكن تقرأ باتنين وممكن تقرأ بوجه واحد فقط.
يبقى اذا هي - 00:08:50

من اول واحد لحد اما تنتهي الايه؟ لسبعة. وهذه الاحرف متضمنة في اوجه القراءات القرآنية. فاحنا مسلا لو لو جئنا للفظ ابراهيم
لفظ ابراهيم يقرأ هكذا. ابراهيم ويقرأ ابراهام. جبريل يقرأ مسلا جبريل وجبرائيل وجبرائيل - 00:09:10
ميكائيل يقرأ ميكائيل وميكال. فهذه اوجه من اوجه التغير. مسلا عندنا كلمة ابراهيم تقرأ بوجهين. كلمة مسلا ميكائيل تقرأ بوجهين.
كلمة جبرائيل تقرأ بثلاثة او اربعة او خمسة. فهذه الواجهة مجموعها هي الاحرف. مجموعها هي الاحرف - 00:09:32
سبعة. يعني هذا بس فقط من باب تقريب قول من الاقوال الموجودة في الاحرف السبعة. بعض العلماء يقول ان هي سبع لهجات من
لهجات العرب اللي هي قريش مسلا وثقيف وخزاعة وكنانة الى اخره. بعض العلماء يقول لا ده هي اصول القراءات من قبيل الحزف
وآ الاساءة - 00:09:52

او من قبيل الامالة هو تركها ام من قبيل الازهار وترك الازهار؟ يعني هي خلافات كبيرة لكنها كما قلت لا تؤثر على صحة النص القرآني
وهذا القول الذي يعني ذكرته هو من اقرب الاقوال - 00:10:12

آ في تصوري هذه الاحرف السبعة. طيب الاحرف ديت انتهت ولا بقيت العلماء اختلفوا ايضا. فبعض العلماء يقول ان الاحرف السبعة
دي كلها راحت. ولم يبق الا حرف واحد فقط. يعني في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه خواص - 00:10:28
التيسير او التخفيف زال سببه. فبقي حرف واحد وزالت الاحرف الباقية اللي هي الاحرف الستة الباقية. لكن اكثر اهل العلم وهو
القول يعني ان شاء الله الصحيح ان الاحرف السبعة ما زالت موجودة لكنها - 00:10:44

مبسوسة في الايه؟ مبثوثة في القراءات. مبثوثة في القراءات اللي هي القراءات السبعة او القراءات العشرة او القراءات الاربعات.
وهذه الواجهة اه الموجودة يعني. لكن هل وقع ترك لبعض الواجهة؟ نعم وقع ترك لبعض الواجهة فلم يعد يقرأ ايه؟ فلم يعد يقرأ بها. في -
00:11:00

استاذ كتبه في الاحرف السبع كتابات متعددة. منها ما كتبه آآ يعني طبعا فيه كتابات متقدمة وفيه كتابات متأخرة. من كتابات
متقدمة لمن اراد ان يتصور ان يتصور الموضوع عند المتقدمين كتاب معاني الاحرف السبعة للامام ابي الفضل الرازي رحمه الله تعالى
- 00:11:20

من الكتابات المتأخرة كتاب الاحرف السبعة او حديث الاحرف السبعة للشيخ الدكتور عبدالعزيز ابن عبدالفتاح القارئ حفظه الله
تعالى. ومنها ما كتبه والدكتور مساعد الطيار في كتابه المحرر في علوم القرآن. ومنها ما كتبه الاستاذ احمد سالم في كتابه آآ قضية -
00:11:40

سمع القرآن هو تحدى عن هذه المسألة وصورها آآ تصويرا حسنا وان لم آآ يحضر المراد بالاحرف السبعة. يعني هو لم يرجح المرجح
الاحرف السبعة لكنه يعني احسن اياما احسان في تصوير مسألة الاحرف السبعة فممكن الانسان يراجع اه هذا الكتاب ليتصور ليتصور
- 00:12:00

مفهوم الاحرف السبعة والايادات التي ترد على آآ يعني يعني تفسير بعض العلماء للاحرف السبعة. هذا وصلى الله على النبي على
محمد واله والحمد لله رب العالمين - 00:12:22